

الثقافة التربوية والعلمية الفكرية

الجزء الأول

المنظومة التربوية في التعليم والتعلم

دعامة من دعائم التنمية الوطنية المستدامة



خاص لأبنائنا وبناتنا الطلاب وبناتنا الطالبات

وجميع أفراد أسر المجتمع المسلم

تأليف وأعداد

حسن بن عبد القادر حسن البار

نبذة عن الكتاب

"الثقافة التربوية والعلمية الفكرية" ، تُعرف بـ "تثقيف أبنائنا وبناتنا تربوياً خلال تحصيلهم العلمي قبل التخرج من المؤسسات التعليمية بمعلومات عن التربية التعليمية في الإسلام بهدف غرس مبدأ الانتماء والعمل الصالح والأخلاق وحسن المعاملة والتواصل والصبر عند الشدائد في ذاتهم. فنجد أن الغرب استفاد من أنظمة وأساليب المعيشة الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وطبق الكثير منها على مجتمعاته ، وأدخل عليها أنظمة دنيوية لإشباع أغراض البعض منهم. أما نحن المسلمين فغيرنا الكثير من أساليب نمط المعيشة الإسلامية في مسيرتنا الحياتية، وبسبب هذا التغيير، فقدنا الكثير الكثير من عاداتنا وتقاليدنا وعزتنا وتربطنا الاجتماعي. ولكن بسمو المقاصد الكامنة في أعماق ذاتنا ، يمكن العودة بسهولة لتنمية قدراتنا النبيلة في مجال الفكر واللغة والعلوم للعودة إلى المعيشة الإسلامية التي تتواءم مع تكويننا البشري. ويجب التنبيه لتأثير المتغيرات السلبية في حياتنا الإسلامية المعيشية نتيجة إنتشار الشبكة العنكبوتية (الانترنت) ووسائل الاتصالات السريعة والترفيهية أدت: (1) لتأخير موعد النوم الطبيعي لأفراد الأسرة المسلمة (2) لتأخير الزواج وزيادة أعداد الشابات والشبان غير المتزوجين في المجتمعات الإسلامية نتيجة: "نظام التعليم" و "الهيكلية المعيشية والوظيفية المعقدة" و"نسبة عالية من الأسر المسلمة تحت حزام الفقر" و"نسبة البطالة المتزايدة" و..... الخ (3) بجانب "الأسلوب التربوي المنحرف" الذي ينشأ عليه بعض أبنائنا وبناتنا في المؤسسات التعليمية، أدى لفقدان أبنائنا وبناتنا قدرات الإلتزام والانتماء والأخلاق وحسن المعاملة والتواصل مع الآخرين وصولاً لتمردهم على بيئتهم الاجتماعية في ذاتهم وعالنياً (4) و"الغزو الفكري المادي" الذي تعمق في أنفس بعض أبنائنا وبناتنا نتيجة تعقيد التركيبة المعيشية للأسرة المسلمة (5) إحاطة الموظف المسلم بالديون نتيجة زيادة متطلبات أسرته المعيشية مما ادي لإجبار الموظف على تقبل الرشوة وحوادث الخلل والشلل التام لل "تركيبة الإسلامية الأسرية" بالمجتمعات الإسلامية، وهذا العامل يعتبر من أهم عوامل المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلباتها التي لها الأثر المدمر على جوهر الثقافة التربوية الإسلامية في تكوين الأسرة المسلمة بدول المسلمين. ويتناول الكتاب كيفية معالجة "التركيبة الاجتماعية للأسرة المسلمة" عن طريق تثقيف أبنائنا الطلاب على التربية التعليمية الفكرية بتزويدهم ببعض المعلومات الأساسية بأختصار شديد عن الموضوعات التالية: مفهوم "التربية العلمية في الإسلام" - المنهج العلمي - الإقناع - حقيقة العلم - المعرفة في الإسلام - الثقافة العلمية - أسس الفكر العلمي في الإسلام - معوقات الفكر الإسلامي - الحرية في الدين - حقائق حرية العبادة في الإسلام - دورة الإنسان - تربية الأبناء العلمية - دورة حياة التعليم التعااقبية - دورة التعليم مدخلاته ومخرجاته - أسس التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بدول العالم غير الإسلامية.

والله الموفق